

ما هو الإيمان What's Faith

Life Changing Truth الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org

الفقرة الرئيسية: الإيمان يمكس بالرجاء الغير واقعى (الأمور التى ترجوها لكنها غير حاضرة) ويحضره إلى الواقع

” واما الإيمان فهو الثقة بما يرجى و الايقان بامور لا ترى ” (عب11:1)

الإيمان هو المادة للأمور التى نرجوها . الإيمان بأمور لا ترى .

– يوجد أنواع من الإيمان. أى شخص سواء مؤمن أو خاطيء عنده إيمان بشرى فطرى , لكن الإيمان المذكور سابقا إيمان غير طبيعى . الإيمان السابق هو إيمان القلب ليس الإيمان بما تخبرك به حواسك الجسدية مثلاً :-

أنت ترجو مورد مالى لتسدد أحتياجاتك . الإيمان يعطيك المال المال تريده . أنت ترجو قوة جسدية لكى تعمل بها عمك . الإيمان يعطيك هذة القوة اذ يقول : ” الرب السيد قوتى ” .

الإيمان يقول عن نفسه كل شىء تقوله الكلمة. الإيمان بالله ببساطة هو الإيمان بكلمته . بعدما نهضت من فراش المرض كنت أحتاج لعمل وكان هذا أيام الانهيار الأقتصادى وكان من الصعب أن أجد عملاً . وجدت عملاً حيث كنت أرفع أخشاب خوخ . كنت أنا وشخص آخر نحول هذة الأخشاب . كان عملاً مجهداً , وكل يوم عدد العمال يقل ثم أتى إلى أحد منهم وقال لى بالتأكيد لن تستمر فى هذا العمل طويلاً . كل يوم 3 أو 4 عمال يتركوا العمل . قلت له :- إن لم يكن هذا لأجل الرب لن أعمل أصلاً . الكتاب يقول الرب السيد قوة حياتى . حياتى تتكون من جسد وروح . اذا قوته هى قوتى . لو كنت أسير بما أشعر به لكنت تركت العمل من فترة .

- معظم الناس يريدوا أن ينالوا اولاً ثم يؤمنوا بما نالوه , لكن ليس هذا هو الإيمان . عليك أن تؤمن اولاً وعندئذ تنال . كل يوم كنت أذهب لعملى وكنت أنال قوة واثقا فى كلمة الله . مع أنى كنت أضعف وأنحف شخص فى كل المجموعة لكنى كنت أخرج شخص بقى فى العمل .

” لاني الحق اقول لكم ان من قال لهذا الجبل انتقل و انطرح في البحر و لا يشك في قلبه بل يؤمن ان ما يقوله يكون فمهما قال يكون له , لذلك اقول لكم كل ما تطلبونه حينما تصلون فامنوا ان تنالوه فيكون لكم . كل ما ترغبونه (تشتبهونه) حينما تصلون آمنوا أنكم تنالونه فيكون لكم (مر 11: 23-24)

الإيمان العقلى والإيمان القلبى :-

يوجد فرق بين الإيمان والتصديق العقلى (الموافقة العقلية) . معظم الناس يقرأون كلمة الله مقتنعين أنها كلمة صحيحة وسليمة . فقط أقتناع بعقولهم , وهذا الاقتناع لا يكفى ليجعل كلمة الله تعمل معهم . فقط إيمان القلب هو الذى يستقبل من الله . لتعرف ما إذا كان إيمانك عقلى أم قلبى . الإيمان العقلى يقول :- أنا أعرف أن كلمة الله صادقة وصحيحة لكن لسبب ما أنا لا أنال ما فيها . الإيمان الحقيقى يقول :- لو كانت كلمة الله كذلك فهى كذلك – هى ملكى . أنا أمتلكها الآن حتى إن كنت لا أراها .

لاحظ :- ” لذلك اقول لكم كل ما تطلبونه حينما تصلون فامنوا ان تنالوه فيكون لكم ” (مر11: 24) لاحظ إنك تنال بعد

الإيمان. عليك أن تؤمن إنك تملك الشيء قبل أن تناله واقعيًا . لم أكون قادرًا أبدًا على الحصول على شفائي قبل أن أؤمن أولاً
إني أملكه. كل أعراض المرض تصرخ في جسدي : “أنت لا تملك شفاء” ببساطة كنت أقف بثبات على كلمة الله التي تخص
شفائي وأعلن باستمرار إنني قد شفيت عندئذ كل الأعراض تختفي .لكن لو جلست ابكى وأنوح وأشكو منتظر أن الأعراض
تختفي لما كنت نلت شيئاً ،لأن الإيمان هو الثقة بأمور لا ترى * إيمان إبراهيم عكس إيمان توما معظم المؤمنين يعيشون
بإيمان توما , لكن لا بد من إيمان إبراهيم لكي ينالوا ما يريدون . إيمان توما يتلخص في “لن أؤمن إن لم أرى” اما إبراهيم آمن
بوعده الله دون أن يرى شيئاً

<p>” كما هو مكتوب اني قد جعلتك ابا لامم كثيرة امام الله الذي امن به الذي يحيي الموتى و يدعو الاشياء غير الموجودة كأنها موجودة , فهو على خلاف الرجاء امن على الرجاء لكي يصير ابا لامم كثيرة قيل هكذا يكون نسلك , و اذ لم يكن ضعيفا في الايمان لم يعتبر جسده و هو قد صار مماتا اذ كان ابن نحو مئة سنة و لا مماتية مستودع سارة , و لا بعدم ايمان ارتاب في وعد الله بل تقوى بالايمان معطيا مجداً لله تيقن ان ما وعد به هو قادر ان يفعله أيضا ” .</p>	<p>” اما توما احد الاثني عشر الذي يقال له التوام فلم يكن معهم حين جاء يسوع ,فقال له التلاميذ الآخرون قد رأينا الرب فقال لهم ان لم ابصر في يديه اثر المسامير و اضع اصبعي في اثر المسامير و اضع يدي في جنبه لا أؤمن , و بعد ثمانية ايام كان تلاميذه أيضا داخلوا توما معهم فجاء يسوع و الابواب مغلقة و وقف في الوسط و قال سلام لكم , ثم قال لتوما هات اصبعك الى هنا و ابصر يدي و هات يدك و ضعها في جنبي و لا تكن غير مؤمن بل مؤمنا . اجاب توما و قال له ربي و الهى ,قال له يسوع لانك رايتني يا توما امنت طوبى للذين امنوا و لم يروا “.</p>
--	---

* لاحظ الفرق بين نوعي الإيمان :-

إيمان توما إيمان بشري، إيمان طبيعي أى يؤمن بما يراه (إيمان كل البشر) لا يؤمن إن لم يرى

لكن إبراهيم لم يعتبر جسده لم يعتبر حسه البشرى إن كان إبراهيم لم يعتبر مشاعره البشرية إذا ما الذى أعتبره؟

إبراهيم اعتبر كلمة الله

من سنوات مضت عادت إلى أعراض القلب مرة أخرى وعندما كنت أعانى من ألم شديد ذكرنى الرب بإبراهيم بأنه لم يعتبر
جسده ووضح لى أن لا أعتبر أعراض المرض بل أعتبر الكلمة .حينئذ بدأت أذكر نفسى بمواعيد الله وأردد :هو أخذ أسقامي
وحمل أمراضى فوجد أن كل أعراض المرض قد أختفت .

للأسف معظم يوجه تركيزه نحو الشيء الخاطئ ويعتبر جسده ويضع كل تركيزه فى أعراض المرض بدلا من وعود الرب .أنا
لا أقصد أن تتجاهل أعراض المرض .كلا، لأنها هامة جدا فلا تتجاهل أى ألم أو أعراض للمرض

أنا ما أعنيه هو أن تنظر من خلالها على كلمة الله ووعوده .

الإيمان الحقيقى بالرب يقول :- لو الله يقول هذا فهى كذلك . ان قال: بجلده يسوع أنا قد شفيت إذا أنا شفيت .

لو قال: إلهى يسد احتياجاتى كلها لى بالتمام إذا فهو يفعل ذلك .

الإيمان الحقيقي يقول عن نفسه ما تقول عنه كلمة الله . الأيمان الحقيقي مبنى على كلمة ومواعيد الله . لذلك عليك أن تلهج بالكلمة أحفر فيها بعمق , تتأصل فيها – تتغذى بها إلى أن تجد الكلمة صارت جزء منك .

نشرت بإذن من كنيسة ريمما Rhema بولاية تولسا – أوكلاهوما – الولايات المتحدة الأمريكية
. www.rhema.org

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع الحق المغير للحياة الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث هيجين.

Taken by permission from **RHEMA Bible Church** , aka **Kenneth Hagin Ministries** ,Tulsa ,OK ,USA. www.rhema.org.

All rights reserved to **Life Changing Truth** .

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without .permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry



Life Changing Truth الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org